

62 من 63 | فضائل شهر رمضان من القرآن الكريم | مواعظ

وكلمات في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس السادس والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين كنا مع الآية وهي قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:00:18](#)

وبيئات من الهدى والفرقان والان نعود لنستجلي من هذه الآية الكريمة فضائل شهر رمضان شهر رمضان له فضائل عظيمة اودعه الله خيرات كثيرة لهذه الامة يمر عليها كل سنة كما تمر عليها - [00:00:47](#)

اليوم واللييلة الصلوات الخمس وكما تمر عليها الجمعة في كل اسبوع ويمر عليها شهر رمضان في كل سنة وقد قال صلى الله عليه وسلم والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان - [00:01:29](#)

كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر فهذه المواسم اليومية الصلوات الخمس والاسبوعية للجمعة والسبوعية من شهر رمضان كلها يكفر الله بها السيئات عن العباد تطهرهم من ذنوبهم اذا هم حافظوا عليها - [00:02:02](#)

حافظوا على الصلوات الخمس باليوم واللييلة حافظوا على صلاة الجمعة حافظوا على صيام شهر رمضان واستغلوا ما فيه من الخير فان الله سبحانه يطهرهم من ذنوبهم لانهم يخطئون بالليل والنهار - [00:02:51](#)

فمن رحمة الله سبحانه وتعالى ان جعل لهم هذه المواسم يطهرهم بها من ذنوبهم والمراد بالذنوب التي تكفر الصلوات الخمس وبالجمعة وبشهر رمضان المراد بها الذنوب والصغائر اما الذنوب والكبائر - [00:03:23](#)

فانها لا تكفر الا بالتوبة قال الله سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه مكفر عنكم سيئاتكم فشرط في تكفير السيئات تجنب الكبائر ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم - [00:03:56](#)

وقال سبحانه وتعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فهذا الشهر العظيم شهر رمضان اجتمعت فيه فضائل لا توجد في غيره فضيلة الاولى - [00:04:32](#)

ان الله انزل فيه القرآن كما قال جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فانزال القرآن في هذا الشهر يدل على فضله على غيره ولذلك صارت تلاوة القرآن في هذا الشهر افضل - [00:05:06](#)

من تلاوته خارج هذا الشهر فتلاوة القرآن في هذا الشهر لها مزية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدارس جبريل القرآن في شهر رمضان كان جبريل عليه السلام ينزل - [00:05:34](#)

فيدارس محمدا صلى الله عليه وسلم القرآن كان رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل في شهر رمضان وكانت المدارس بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين جبريل - [00:05:58](#)

عليه الصلاة والسلام كانت في الليل بليالي رمضان وكان السلف الصالح يقبلون على تلاوة القرآن في شهر رمضان ويتركون دروس العلم يتركون حلق الذكر التي كانوا يعقدونها على طول السنة - [00:06:24](#)

ويقبلون على تلاوة القرآن ويجلسون في المساجد ويحظرون المصاحف ويتفرغون لتلاوة القرآن في شهر رمضان لانه شهر القرآن

فينبغي للمسلمين ينبغي لهم ان يكثر من تلاوة القرآن في هذا الشهر المبارك - 00:06:57

لانه الشهر الذي انزل فيه القرآن ولا بد ان تكون التلاوة مع التدبر والتفكر في معانيه قال سبحانه كتاب انزلناه مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب وقال سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن - 00:07:28

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال سبحانه وتعالى افلم يتدبروا القول يعني القرآن والتدبر معناه التفكير في معانيه واحضار القلب عند تلاوته ليس المراد من التلاوة مجرد المرور على الايات وعلى السور - 00:08:02

وانما المراد القراءة مع التدبر تفكر في معانيه وكل يستفيد من هذا القرآن العامي والمتعلم والعالم كل من قرأ القرآن وتفكر فيه فانه يستفيد ويتأثر لكن اذا كان هذا مع حضور القلب - 00:08:39

وتلاوة القرآن في رمضان وفي غيره فيها فضل عظيم قال صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف - 00:09:16

ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف قال عليه الصلاة والسلام الماهر بالقرآن الماهر يعني الذي يجيد التلاوة الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة يعني مع الملائكة والذي يقرأ القرآن - 00:09:44

ويتنعتع فيه وهو عليه شاق له اجران اذا المسلم يقرأ القرآن سواء كان يجيد التلاوة وهذا احسن او كان عليه بعض الخطاء في القراءة الخطاء التي لا تحيل المعنى والذي يقرأ القرآن بالتهجي - 00:10:18

بالحروف هذا له اجران اجر التلاوة واجر المشقة الذي يقرأ القرآن ويتنعتع فيه وهو عليه شاق له اجران اجر التلاوة واجر المشقة فالمسلم يحاول تلاوة القرآن حسب استطاعته وكلما اتقن التلاوة - 00:10:50

فانه افضل ويكون مع السفارة الكرام البررة فهذا فيه الحث على تعلم القرآن هي الحث على تعلم القرآن وتعليم القرآن قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:11:21

فينبغي العناية بكتاب الله سبحانه وتعالى وتكون التلاوة متوسطة تكون التلاوة متوسطة بين الهزيمة والهذو والسرعة وبين التمهيط والمدود الزائدة والغنة الزائدة لا ينبغي هذا ينبغي الوسط ينبغي الوسط في التلاوة - 00:11:50

وان يقرأ القرآن مترسلا لا يستعجل فيه الله جل وعلا يقول لنبيه ورتلوا القرآن ترتيلا والترتيل معناه ان يقرأه مترسلا اية اية ويقف على رؤوس الايات هذا هو الترتيل القرآن مرتل في نزوله - 00:12:25

ومرتل في تلاوته او هذا هو الترتيل المطلوب ان الانسان يقرأ القرآن دي تؤدة ويقرأ القرآن يقرأ القرآن وترسل ويقف على رؤوس الايات ويتفكر ويتدبر لكتاب الله السرعة لا يحصل معها تدبر - 00:13:03

التمهيط والمدود الزائدة والغنة الزائدة يشغلان الانسان عن التدبر ينشغل بتطبيق المدود وتطبيق الغنة وتطبيق كذا وكذا ولا يتدبر القرآن كل شيء بمقدار لا اسراف ولا لا اسراف ولا تفريط - 00:13:44

لا افراط ولا تفريط خير الامور اوسطها في كل شيء وفي تلاوة القرآن من باب اولى لان بعض الناس يعتنون بالالفاظ ويعتنون بالتجويد ولكن لا يتدبرون القرآن ولا يتدبروا ولا يتفكرون في معانيه - 00:14:18

وانما يكونون مشغولين بالاداء وتطبيق قواعد التجويد فقط وليس هذا هو المطلوب المطلوب التدبر التمهيل في القراءة وعدم السرعة وعدم العجلة وعدم التباطؤ في القراءة هذا هو المطلوب هذا من فضائل هذا الشهر العناية - 00:14:45

بكتاب الله والاقبال على تلاوته ثم ليس المقصود التلاوة والتدبر فقط المقصود العمل بالعمل بالقرآن القرآن ينهك عن الكذب فلا تكذب القرآن ينهك عن الشرك بالله عز وجل الا تشرك بالله - 00:15:20

القرآن ينهك عن الربا فلا تستعمل الربا ولا تأخذ الربا القرآن ينهك عن الغش والخديعة للناس الا تغش ولا تخدع القرآن يأمرك بالصدق فعليك ان تصدق مع الله تصدق مع الناس - 00:15:49

القرآن يأمرك بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال تمثل اما انك تقرأ القرآن مجرد قراءة تختمه ختمات كثيرة ولكنك لا تعمل به ولا تلتفت الى ما يأمرك به وما ينهك عنه بل تستمر على حالك السيئة - 00:16:18

فانك لن تستفيد من القرآن ولو قرأته في الليل والنهار لان الذين يقيمون الحروف ويضيعون الحدود القرآن يجب عليك ان تقيم حروفه وان تقيم حدوده يعني اوامره ونواهيه وما فيه من - [00:16:54](#)

من الخير اما من يقيم الحروف فقط ولا يقيم الحدود يعني لا يمثل اوامر القرآن ولا ينزجر عن نواهي القرآن ولا يتعظ بمواعظه فهذا لا يكفي انه يجيد القراءة ولو كان يقرأ بالقراءات العشر - [00:17:26](#)

او الخمسة عشرة او يجيد التجويد ما يفيد هذا شيء هذا يقيم الحروف فقط وقد جاء في الحديث ان قوما في اخر الزمان يقرأون القرآن يقيمونه اقامة السهم يعني يجيدون القراءة - [00:17:53](#)

لكنه لا يتجاوز حناجرهم يعني لا يعملون به ولا يتفقهون في معانيهم وانما يقرأون الحروف ويعتنون بالقراءة تجويد لكن المعاني والعمل والتدبر ليس لهم منه نصيب فيجب علينا ان نعتني بالقراءة - [00:18:17](#)

ونعتني بالمعاني ونعتني بالعمل بالقرآن حتى نستفيد منه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ثم قال جل وعلا من شهد منكم الشهر فليصمه من فضائل هذا الشهر وخصائصه ان الله اوجب صيامه - [00:18:49](#)

على المسلمين وجعله ركنا من اركان الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [00:19:19](#)

وحج بيت الله الحرام فجعل صيام هذا الشهر ركنا من اركان الاسلام فهذا يدل على فضل هذا الشهر ومما يختص به هذا الشهر صلاة التراويح جماعة في المساجد هذا لا يكون الا - [00:19:43](#)

في شهر رمضان صلاة التراويح جماعة في المساجد ولو صلاها الانسان في بيته فلا بأس ولكن كونه يصليها في المسجد ومع المسلمين هذا افضل قال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام - [00:20:11](#)

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وقال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يعني اذا قمت ليالي رمضان وحظرت صلاة التراويح مع المسلمين - [00:20:36](#)

ولم تنصرف الا مع الامام فانك تحصل على هذه الفضائل انه يحصل لك قيام ليلة كاملة وانه يغفر لك ما تقدم من ذنبك وهذا خير عظيم لمن وفقه الله فينبغي الحرص - [00:21:02](#)

على صلاة التراويح فقد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه ليالي ثم تأخر عنهم خشية ان تفرض عليهم فلما صلى بهم واجتمعوا عليه صلى الله عليه وسلم استقرت السنة - [00:21:32](#)

ثم تأخر عنهم لئلا تفرض عليهم فيعجز عنها ويبين صلى الله عليه وسلم لماذا تأخر انه خشية ان تفرض عليهم فدل على ان صلاة التراويح سنة وهي سنة مؤكدة وليست فرضا - [00:22:01](#)

وليست واجبة واستمر المسلمون يصلونها جماعات في عهده صلى الله عليه وسلم كانوا يصلونها جماعات اوزاعا متفرقين في المسجد ثم في خلافة ابي بكر الصديق بقوا يصلون صلاة التراويح جماعات متفرقين في المسجد - [00:22:27](#)

صل الرجل ويصلي خلفه الرجلان والثلاثة والعشرة واكثر واقل ثم في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما رآهم على هذه الصورة قال لو جمعهم على امام واحد كما كانوا يصلونها مع النبي - [00:22:57](#)

صلى الله عليه وسلم فجمعهم على امام واحد وجمعهم على امام واحد واستمروا يصلونها في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بمحضر من المهاجرين والانصار والخلفاء الراشدين كانوا يصلونها خلف ابي ابن كعب رضي الله عنه - [00:23:27](#)

جماعة واحدة كما كانوا يفعلون ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم في الليالي التي صلاها بهم واستمرت سنة مؤكدة عند المسلمين يصلونها في المساجد وهي شعيرة شائعة من شعائر الاسلام الظاهرة - [00:23:58](#)

فلا ينبغي للمسلم ان يفرط صلاة التراويح ويقول انها سنة نعم هي سنة ولكن لا ينبغي لك ان تفرط في هذه السنة وتحرم من هذا الاجر وهو قوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:28](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هل انت لست بحاجة الى المغفرة استغفر الله وتوب اليه. ما نحد يستغني عن

المغفرة عن مغفرة الله سبحانه وتعالى - [00:24:51](#)

ولكن المغفرة لها اسباب ومن اسبابها صلاة التراويح وقيام رمضان من قام رمضان هذا هو السبب من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه المغفرة ما تحصل الا بسبب - [00:25:13](#)

ومن اسباب المغفرة صلاة التراويح في رمضان فهي سنة مؤكدة وهي من محاسن هذا الدين ومن خصائص هذا الشهر المبارك اما في غير رمضان فلا تصلى التراويح ما تصلى الا في رمضان - [00:25:38](#)

ولكن قيام الليل على مدار السنة كل يصلي ما تيسر له من قيام الليل التهجد والوتر التهجد وقيام الليل ليس خاصا برمضان وانما الخاص برمضان هو صلاة التراويح لانها من من فضائل شهر رمضان المبارك - [00:26:06](#)

وصلاة التهجد في غير رمضان لا تصلى جماعة يداوم على الجماعة فيها يصلي المسلم في بيته او في اي مكان منفردا ولو انها ان جماعة صلوها بعض الليالي جماعة من غير ترتيب ومن غير استمرار - [00:26:47](#)

فلا بأس اما الاستمرار على صلاة الجماعة في التهجد هذا خاص في رمضان خاص برمضان غير رمضان كل يصلي لنفسه ولو صادف ان جماعة في بعض الاحيان طلوا صلاة التهجد جماعة - [00:27:13](#)

فلا بأس بذلك من غير استمرار ومن غير مداومة فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة النافلة جماعة في بعض الاحيان فدل على جواز ذلك من غير استمرار انما الاستمرار على الجماعة في صلاة التراويح والتهجد - [00:27:40](#)

خاص برمضان المبارك وهذا من فضائل هذا الشهر ومن فضائل هذا الشهر ان الله جعل فيه ليلة واحدة خيرا من الف شهر وهي ليلة القدر قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:28:08](#)

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر؟ هذا تفخيم تعظيم لشأنها ليلة القدر خير من الف شهر اي العمل في هذه الليلة العمل الصالح في هذه الليلة - [00:28:38](#)

خير من العمل الصالح في الف شهر والف الشهر ثلاث وثمانون سنة وزيادة اشهر وهذا عمر طويل لو افناه الانسان كله في طاعة الله فليلة القدر تعادل هذا العمل العظيم - [00:29:01](#)

ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر هذه ليلة عظيمة وهي في شهر رمضان قطعا لا تخرج عن رمضان - [00:29:27](#)

ولكن الله اخفاها لاجل ان يجتهد المسلمون في قيام رمضان كله تحريا ليلية القدر فمن قام جميع ليالي رمضان فقد وافق ليلة القدر لانها لا تخرج عن رمضان فاذا قمت جميع الليالي - [00:29:48](#)

مع الامام ومع الجماعة فانك تكون قد صادفت ليلة القدر اما لو انك تركت بعض الليالي وقمت بعض الليالي فلا يضمن لا يضمن انك وافقت ليلة القدر لانها ربما تكون - [00:30:14](#)

في الليالي التي تركتها فمن يريد ان يوافق هذه الليلة باذن الله فليحافظ على قيام رمضان من اوله الى اخره. جميع لياليه حتى يضمن له انه صادف ليلة القدر ومن فضائل - [00:30:37](#)

هذا الشهر العظيم انه تغلق فيه او النيران كل ليلة يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة تغلق ابواب النيران ما معنى - [00:31:02](#)

النيران والعياذ بالله لها ابواب ويدخلها الناس بحسب اعمالهم من الكفر والشرك والمعاصي يدخلون النار لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم في رمضان تغلق لان الناس يقبلون على طاعة الله - [00:31:29](#)

ويتركون معاصي الله عز وجل فتغلق عنهم ابواب النار لان ابواب النار انما تكون لاصحاب اهل لاصحاب الذنوب واصحاب الشرك والكفر والنفاق والمعاصي في رمضان تكثر الطاعات تكثر الخيرات ويكثر الاقبال على الله تكثر التوبة - [00:31:58](#)

فتغلق ابواب النار وتفتح ابواب الجنان لان الجنة انما تحصل بالعمل الصالح قال الله سبحانه وتعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون العمل لا تدخل الجنة بدون عمل العمل سبب لدخول الجنة - [00:32:25](#)

فاذا كنت تريد دخول الجنة فاعمل السبب وهو الاعمال الصالحة اما من يتمنى دخول الجنة وهو لا يعمل الاعمال الصالحة وهو مقيم على الذنوب والسيئات اهذا انما يتمنى على الله الاماني - [00:32:52](#)

قد قال صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه يعني حاسب نفسه والكيس معناه العاقل العاقل من دان نفسه يعني حاسب نفسه الكيس من دان نفسه اي العاقل من حاسب نفسه - [00:33:17](#)

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت هذا هو الكيس دان نفسه ولم يزكي نفسه ولم يمدح نفسه ولم يكمل نفسه وانما يعتبره مقصرا ومذنبا ومخطئا فيتوب الى الله ويحاسب نفسه - [00:33:43](#)

ويعمل لما بعد الموت هذا هو العاقل كيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها يعني لم يحاسبها تركها تعمل ما تشاء من الذنوب والسيئات - [00:34:09](#)

وترك الواجبات تركها تعمل ما تشاء العاجز الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اهمل نفسه وتمنى على الله الاماني هذا هو العاجز عاجز لانه اهمل نفسه - [00:34:29](#)

وتمنى على الله الاماني يعني يتمنى انه يدخل الجنة لكن يدخلها بدون عمل ما هو بصحيح الجنة لا تدخل الا بالعمل الصالح العاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله - [00:35:05](#)

الاماني هذا ما عنده عقل ولا عنده تفكير يريد الجنة بدون عمل ما هو بصحيح الجنة لا تدرك الا بالاعمال الصالحة والتوبة الى الله والاستعداد قبل الموت هؤلاء هم اصحاب الجنة - [00:35:31](#)

وهنا يقول صلى الله عليه وسلم تغلق فيه ابواب النيران وتفتح فيه ابواب الجنان للاعمال الصالحة والاعمال البر في هذا الشهر المبارك من صلاة وصيام وذكر لله وتلاوة للقرآن وصدقات واحسان - [00:35:56](#)

الى المحتاجين واستغفار وتوبة هؤلاء هم اصحاب الجنان تفتح لهم ابواب الجنان لاعمالهم الصالحة التي يقدمونها ومن مزايا هذا الشهر انه تغل فيه الشياطين شيطان تسلط على الانسان ويجري من من ابن ادم مجرى الدم - [00:36:25](#)

يلابس الانسان ويجري منه مجرى الدم ويغريه بالمعاصي والذنوب والسيئات ولكن اذا صام المسلم في شهر رمضان صام ترك الشهوات ابتعد عنه الشيطان لان الشيطان يأتي مع الشهوات ويأتي مع الشبع - [00:36:56](#)

يأتي مع الشهوات ومع الشبع ومع الاشر والبطر فاذا صام الانسان ترك طعامه وترك شرابه وترك شهوته لله عز وجل فانه لا يبقى للشيطان مجال معه فيغل فيغل بالاغلال ولا يتمكن - [00:37:22](#)

الشيطان من اغواء المسلمين في شهر رمضان لانهم مقبلون على الله مقبلون على الطاعات وعلى فعل القربات الشيطان ليس له سبيل عليهم لانه انشغلوا بطاعة الله عز وجل فهذه فضائل عظيمة - [00:37:50](#)

في هذا الشهر المبارك الذي من الله به على هذه الامة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر - [00:38:16](#)

فعدة من ايام اخر هذا شهر رمضان وهذه بعض فضائله كما جاءت في القرآن وفي السنة فلنحمد الله على هذه النعمة ولنسأل الله ان يوفقنا لاستغلال هذا الشهر المبارك في طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:38:41](#)

لان بعض الناس لان بعض الناس لا يعرفون شهر رمضان الا انه شهر للسهر بالليل على القيل والقال والخروج للاسواق مغازلة النساء في الاسواق والنظر الحرام او يجلسون على لعب - [00:39:07](#)

ولهو او يجلسون امام الشاشات التلفزيونية التي تجلب لهم القنوات من الخارج ويأتيهم وينظرون الى ما يعرض فيها من المجون ومن الخلعة يسهرون ليلهم على هذه الشاشات عاكفين عاكفين عليها - [00:39:38](#)

ثم يملؤون بطونهم من اخر الليل بالطعام والشراب ثم ينامون جميع النهار ولا يقومون لصلاة الفريضة لا يقومون لصلاة الفجر لا يقومون لصلاة الظهر لا يقومون لصلاة العصر وانما يقومون اذا جاء الاكل عند المغرب - [00:40:07](#)

يقومون اذا حان وقت الاكل ووقت الافطار عند صلاة المغرب فقد ضيعوا فرائض الله عز وجل فما هو هذا الصوم وما قيمة رمضان

عند هؤلاء سهر بالليل على غير فائدة - 00:40:32

او على محرم ونوم بالنهار وتطبيع لفرائض الله الصلوات اكد من الصيام الصلوات اكد من الصيام لان الصلوات هي الركن الثاني من اركان الاسلام والصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام - 00:40:51

فاذا ضيع الركن الثاني فكيف يأتي بالركن الرابع لا يقبل منه عمل وهو مضيع للصلوات والعياذ بالله لا يقبل منه الصيام لا يقبل منه عمل حتى يحافظ على الصلوات فما قيمة رمضان عند هؤلاء المحرومين - 00:41:16

الذين يعتبرونه شهرا للاكل والشرب والتوسع في المأكولات والمشتهيات وشهرا للسهر بالليل وشهرا للنوم بالنار ماذا استفادوا من رمضان لا يصلون صلاة التراويح لا يقرأون القرآن لا يصلون الفرائض مع مع الجماعة - 00:41:40

النهار اذا ما استفادوا من شهر رمضان؟ لم يستفيدوا منه الا الاثام وسيكون شهر رمضان شاهدا عليهم يوم القيامة لما ضيعوه من اوقاته فشهرا رمضان اما شاهد لك عند الله - 00:42:09

واما شاهد عليك شاهد لك اذا حافظت عليه بطاعة الله سبحانه وتعالى وشغلت اوقاته بما ينفعك عند الله من الاعمال الصالحة او شاهد عليك اذا ضيعته اذا فرطت فيه اذا مر عليك ولم - 00:42:32

ولم تستفد منه سعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر يوما فقال امين امين امين ثلاث مرات فسأله الصحابة عن ذلك فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال يا محمد - 00:42:57

من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له ومات فدخل النار قل امين قلت امين من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له خرج شهر رمضان وهو عليه ذنوبه وعليه معاصيه وعليه اثمه - 00:43:27

ما نفعه رمضان مات فدخل النار قل امين قلت امين قال ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبره فمات فدخل النار قل امين فقلت امين قال ومن ذكرت عنده يا محمد فلم يصلي عليك - 00:43:48

فمات فدخل النار قل امين فقلت امين الشاهد من هذا من ادرك شهر رمضان ولم يغفر له يعني دخل عليه الشهر وخرج وهو محمل بالذنوب والمعاصي لم يتب ولم يغير من احواله شيئا - 00:44:17

ثم مات على هذه الحالة والعياذ بالله دخل النار لانه لم يعمل الاسباب التي تنجيه من النار مات بذنوبه والذنوب هي ازداد الى النار والعياذ بالله اما من مات على الطاعة - 00:44:38

الطاعات زاد الى الجنة. وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الباب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم من بركات هذا الشهر العظيم وان يجعله شاهدا لنا عنده - 00:45:02

بالخير والعمل الصالح والحسنات والتوبة من السيئات وان لا يجعله شاهدا علينا بالتفريط والغفلة والاعراض والا يحرمننا من فضائل هذا الشهر لا يحرمننا من من صيامه ومن قيامه ومن ليلة القدر - 00:45:23

لا يحرمننا من تلاوة القرآن لا يحرمننا مما جعله في هذا الشهر من الخيرات الكثيرة فانه روضة من رياض الجنة فيه كل خير وفيه كل بر وكل عمل صالح الرياظ المعشبة - 00:45:48

الرياضة المعشبة اذا دخلتها البهائم الصحيحة ترعى منها وتستفيد منها لكن اذا دخلتها البهائم المريضة فانها لا تستفيد منها شيئا لان المرض شغلها والالم شغلها عن الاكل كذلك ابن ادم - 00:46:16

المريض ليس المريض بالبدن المريض بالقلب الذي في قلبه مرض لا يستفيد من خيرات هذا الشهر. مثل البهيمة المريضة لا تستفيد من الرياظ المعشبة تمر بها وتخرج منها ما استفادت. مشغولة بالمرض والعياذ بالله - 00:46:40

كذلك ابن ادم يمر عليه هذا الشهر وفي قلبه مرض لا يستفيد من هذا الشهر انما يستفيد المؤمن الذي ليس في قلبه مرض بل في قلبه ايمان وفي قلبه يقين - 00:47:02

وفي قلبه صدق مع الله سبحانه وتعالى. فانه يستفيد باذن الله من هذا الشهر. نسأل الله عز وجل الا يحرمننا واياكم وجميع المسلمين من خيرات هذا الشهر وان يجعله شهرا مباركا - 00:47:22

علينا وعلى جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ومغاربها صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:47:43](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. فضيلة الشيخ احسن الله اليكم. وبارك الله فيكم. وجزاكم الله عن ان خير الجزاء ثم اما بعد يقول السائل

لقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشياطين تصفد في رمضان - [00:48:05](#)

وكيف يفسر صرع بعض الناس من الجن؟ ويتأكد ذلك بنطق الجني على لسان المريض تصفد عن المؤمنين ما تشغلهم عن الاعمال

الصالحة وليس معناها انها تصفد عن الصرع صار مرض هذا - [00:48:27](#)

لكن تصفد عن المؤمنين لا تشغلهم عن طاعة الله عز وجل اما الصرع هذا مرض مرض يصيب الانسان في رمضان وفي غيره هذا نوع من المرض نعم يقول السائل هل يكون قد اخذ اجر قيام ليلة من صلى عشر ركعات مع الامام؟ يعني مع الامام الاول ثم اوتر وحده -

[00:48:50](#)

او اوتر مع الامام الثاني فهل العبرة بامام واحد او الاثنين معا؟ افتون مأجورين بارك الله فيكم العبرة بصلاة التراويح يعني يبقى حتى تنتهي صلاة التراويح سواء كانت بامام واحد - [00:49:17](#)

او بامامين او باكثر يكمل صلاة التراويح ويصلي مع المسلمين فيحصل على هذا الوعد الكريم من قام مع الامام حتى ينصرف سواء كان اماما واحدا في جميع التراويح او كان عدة ائمة لصلاة التراويح. المهم انه يكمل صلاة التراويح - [00:49:37](#)

ولا يقتصر على بعضها نعم يقول السائل في قريتنا امام غير راتب يقوم ببعض الاعمال الغير مقبولة منها انه يدعو الى اقامة الولائم حول القباب وانه يدعو الى التبرك بالاولياء والصالحين. السؤال هل تجوز الصلاة وراءه؟ ام لا؟ واذا مات هل نصلي عليه ام لا؟ وما حكمه - [00:50:02](#)

مع هذه الحالة الذي يدعو الى التبرك بالقبور والذبح لها الاستغاثة بالاموات هذا مشرك هذا مشرك خارج من الاسلام لا تصح صلاته ولا تصح صلاة صلاة من خلفه ولا يجوز ان يكون اماما - [00:50:27](#)

للمسلمين فاحذروا من الصلاة خلف هذا الا ان يتوب الى الله عز وجل عليكم انكم ان تدعوه الى التوحيد والى اخلاص العبادة لله عز وجل والى التوبة من هذه الاعمال الشركية فان لم يتب - [00:50:52](#)

فلا تصلوا خلفه لان صلاة لان الصلاة خلفه غير صحيحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل فضيلة الشيخ في بلدنا مسجد في مؤخرته قبر محاط بجدار من ناحيتين وكثر الكلام حول ذلك. فهل - [00:51:13](#)

يجوز الصلاة في هذا المسجد نود التفصيل وبارك الله فيكم اذا كان القبر متصلا بالمسجد بجدار المسجد فلا تصح الصلاة في هذا المسجد لانه مسجد مبني على قبر قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور - [00:51:33](#)

والنهي يقتضي الفساد اما اذا كان القبر منفصلا عن المسجد بشارع او بساحة من الارض مفصول عن المسجد بشارع وممر او ببقعة فظلى بينه وبين المسجد فان المسجد لا علاقة له بالقبر والصلاة فيه صحيحة - [00:51:57](#)

نعم يقول السائل هل بقي شيء من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعره ورداءه في هذا الوقت؟ وهل صحيح في اخر الزمان يخرج رجل ويحمل رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجتمع عليه الناس - [00:52:25](#)

هذا من الخرافات هذا من الخرافات التي لا تصدق قال يلتفت اليها لم يبقى من اثار الرسول صلى الله عليه وسلم شيء لا من ملابسه ولا من شعوره عليه الصلاة والسلام - [00:52:44](#)

وانما هذه خرافات يروجها بعض الخرافيين الذين يريدون ان يتأكدوا ويأخذوا اموال الناس بالباطل بهذه الاشياء. نعم يقول السائل فضيلة الشيخ حفظكم الله الذي تركه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الكتاب والسنة - [00:53:02](#)

فعلينا ان نتمسك بالكتاب والسنة هذا هو الذي تركه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنته - [00:53:30](#)

هذا هو الذي تركه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يقل تركت لكم شيء من شعري او شيء من ملابسي او هذا وانما هو من كلام

الخرافيين. نعم - [00:53:48](#)

يقول السائل احرمت من رايغ احرمت من رايغ واديت عمرة واريد زيارة المدينة المنورة ثم العودة الى هنا يعني بمكة لاحرام من ابيار علي وهل هذا جائز ان كان قد اتى من المغرب او من مصر او من الشام - [00:54:00](#)

فميقاته الجحفة الجحفة وهي عند رايغ قريبة من رايغ. فاذا احرم من رايغ فقد احرم قبل الميقات يبسير فلا بأس اما ان كان جاء من المدينة جاء عن طريق المدينة - [00:54:24](#)

فلا بد ان يحرم من ابيار علي. لان حكمه حكم اهل المدينة اذا جاء على الميقات المدينة فانه يكون حكمه حكم اهل المدينة فيحرم من ابيار علي لقوله صلى الله عليه وسلم في المواقيت هن لهن - [00:54:42](#)

يعني لهذه الجهات ولمن اتى عليهن من غير اهلهم ممن يريد الحج او العمرة فاذا كان جاء من هذه الجهة من مصر او من الشام او من المغرب عن طريق البحر او عن طريق الجو - [00:55:04](#)

او عن طريق البر فانه يحرم من الجحفة او من رايغ لان رايغ عند الجحفة ام واذا اراد ان بعد ما ادى العمرة اراد انه يذهب للمدينة ويريد يأتي بعمرة ثانية - [00:55:23](#)

فانه يحرم من ميقات المدينة يحرم من ابيار علي للعمرة الثانية اذا رجع من المدينة. نعم يقول السائل هل يوجد حديث ما معناه؟ اذا قرأ قل هو الله احد الف مرة فقد اشترى ثقة الله - [00:55:43](#)

حديث الصحيح ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن هذا هو الحديث الصحيح وذلك لان القرآن على ثلاثة اقسام على ثلاثة اقسام القسم الاول قسم التوحيد العقيدة القسم الثاني قسم الاحكام - [00:56:04](#)

من الحلال والحرام القسم الثالث قسم الاخبار اخبار الله عن الامم الماضية وعن الامم المستقبلية وعن ما يكون في اخر الزمان وما يكون في يوم القيامة اخبار ذكرها الله سبحانه وتعالى - [00:56:31](#)

سورة الاخلاص بالنوع الاول بالتوحيد سورة الاخلاص من القسم الاول وهو التوحيد لانها لان الله جل وعلا قال فيها قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:56:57](#)

فهي في صفات الله وتوحيده فهي في القسم الاول فلذلك صارت تعدل ثلث القرآن نعم يقول السائل رجل يعمل في بنك ربوي وله دخل اخر ضعيف من غير البنك. فهل يجوز له ان يحج من جميع ما له؟ وهل يأثم اولاده في الاكل والشرب معه - [00:57:21](#)

الواجب عليه انه يترك العمل في البنك ويطلب الرزق في مجال اخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والارزاق ولله الحمد كثيرة فعليه انه يتوكل على الله - [00:57:44](#)

ويتقي الله ويترك العمل في البنك واما ما سأل عنه ان عنده مال من البنك ومال من غير البنك يحج يحج من المال لغير البنك يحج من المال الذي ليس هو من البنك - [00:58:02](#)

نعم ولا يحج بمال البنك. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله انا تاجر استورد بضائع خاصة بالاطفال. يوجد عليها بعض بعض التصاوير والرسومات قد تكون في حالة طابع او في حالة صور علما اني قد حاولت تجنب هذه

الشبهة بايجاد بديل ولكن صاحب المصنع - [00:58:23](#)

على تصنيع كمية ولا اقدر عليها وتحتاج الى وقت طويل. واذا كان ذلك جائز فما هي الضوابط التي يرجى التأسي بها علما ان الكثير من الشباب ينتظر الرد على هذا السؤال - [00:58:48](#)

الصور التي على الملابس وعلى البضائع هذه لا شك انها ما تجوز ولكن هذه الصور غير مقصودة لان ان نشترى السلع نريد السلع ما نريد الصور ننتفع بالسلع ولا نقصد هذه الصور. هذه الصور لا قيمة لها وليست مقصودة - [00:59:04](#)

فلا نترك السلع والاستفادة من السلع من اجل ان عليها صورة لكن اذا اردت مثلا ان تلبس ثوب في صورة فلا بد انك تزيل الصورة ما تلبس ثوب عليه صورة اما الصور التي تمتهن مثل الفراش - [00:59:29](#)

السجاجيد والفرش التي يجلس عليها ويداس عليها فهذه لا يضر كون فيها صور لانها ممتهنة لانها ممتهنة ويداس عليها فلا قيمة لها

واما الملابس لا يجوز انك تلبس لباس في صورة - [00:59:53](#)

بل تحاول طمس الصورة وازالة الصورة او تختار قماش ليس فيه صورة تلبس منه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امام مسجد يعمل الشعوذة وينكر بعض السنن. ويسب من رآه قد فعل بعض السنن. ما - [01:00:15](#)

حكم الصلاة ورائه واذا صلي معه مضطر اعيدها ام ام هي صحيحة الشعوذة ما ندري ما هي الشعوذة هذه ان كان انه يعمل السحر هذا لا يجوز لان السحر كفر - [01:00:35](#)

والساحر كافر قال سبحانه وتعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب الهوت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر السحر كفر تعلمه وتعليمه - [01:00:53](#)

فاذا كان قصده بالشعوذة انه يعمل السحر فهذا لا يصلح ان يكون اماما لانه لا تصح صلاته وهو ساحر ولا تصح صلاة من خلفه نعم يقول السائل اذا سب احد الله امامي فما العمل - [01:01:16](#)

العمل انك تنكر عليه تنصحه تأمره بالتوبة الى الله عز وجل فان امتثل والا فانك انت قد ادبت الذي عليك وبرئت ذمتك الا ان كان هناك سلطة ان كان هناك سلطة - [01:01:39](#)

مسلمة فلا بد ان ترفع بشأنه الى السلطة من اجل ان يأخذوا على يده واذا لم يكن هناك سلطة مسلمة فلم يبقى باستطاعتك الا نصيحته وامره بالتوبة فان قبل والا - [01:01:59](#)